رابط المادة على منصة باحث

سلسلة شرح نونية ابن القيم)الدورات العلمية(6341 - 2441هـ

فصل: في بيان أن المعطل شر من المشرك - الشيخ عبدالرحمن البراك)621(

عبدالرحمن البراك

الله اليكم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين والمسلمين والمسلمات قال ابن القيم رحمه الله تعالى في نونيته - 00:00:00

اصل في بيان ان المعطل شر من المشرك المعطر هو المعطر لصفات الرب تعالى ما هو مذهب الجهلية والمعتزلة ومن تبعهم المشرك هو من يعبد مع الله غيره وابن القيم - 00:00:25

في هذه النونية اكثر ما يتكلم عنه المعطلة مذهب التعطيل قد دخل في هذه الامة واستشرى فيها وعظمة الفتنة وهو في هذا الفصل يقول ان المعطل شر من المشرق المجرم وهو ظاهر - 00:00:47

المعطل هذا اقبح وسنبين هذا في الابيات المعطل كيف كان المعطل القباح واسوأ نعم لكن اخو التعطيل شر من اخي الاشراك بالمعقول والبرهان ان المعطل جاحد للذات او متظمنان هتكا بذاك القدح من نقصان. اعوذ بالله نعم. والشرك - 00:01:17

فهو توسل مقصوده الزلفى من الرب العظيم الشاني. يقول المشرق المعطل مذهبه يتضمن تعطيل وجود الرب ونفي وجوده اعطيني ذاته او تعطيله ثمانه ان المشرك فمقصوده التقرب الى الله قال تعالى عنه والذين اتخذوا من دون اولياء لا نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - 00:02:01

ويقول عنهم ما يعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله اين هذا من هذا بعباد اعد احسن الله اليكم والشرك فهو توسل مقصوده الزلفى من الرب العظيم الشاني - 00:02:34

الشرك تعظيم بجهل من قياس الرب بالامراء والسلطان ظنوا بان الباب لا يغشى بدون توسط الشفعاء والاعوان. يعني ان المشركين الخالق على المخلوق وكما ان السلطان لا يوصل اليه الا بالمقربين منه او وزرائه - 00:02:56

الخالق على المخلوق فاتخذ هؤلاء المعبودين من الانبياء والصالحين والملائكة وجعلوهم وسائط بينهم وبين الله يقولون كما ان المخلوع السلطان لا يوصل اليه الا بواسطته المقربين منه وزراء كذلك الله - 00:03:35

لا لا نصل الى مراضيه والى ثوابه الذي توسط هؤلاء الملائكة والانبياء والصالحين نعم اعد بيتين احسن الله اليكم الشرك تعظيم بجهل من قياس الرب بالامراء والسلطان. نعم بدون توسط الشفعاء والاعوان. ودهاهم ذاك القياس المستبين - 00:03:56

ودهاهم ذاك القياس المستبين فساده ببديهة الانسان الفرق بين الله والسلطان من كل الوجوه لمن له اذنان ان الملوك من افضل القياس من افضل القياس. بل هو افضل القياس. قياس الخالق على المخلوق - 00:04:30

هذا افضل القياس وكل من قاس الخالق على المخلوق وقد ظل ضلالا بعيدا ان الملوك لعاجزون وما لهم علم باحوال الرعايا داني. كلا ولا كلا ولا هم قادرون على الذي يحتاجه الانسان كل زمان. كلا وما - 00:04:57

تلك الارادة فيهم لقضاء حوائج كل ما انساني جل ولا وسع الخليقة رحمة من كل وجه هم اولوا النقصان. فلذلك الى تلك الوسائط حاجة منهم مدى الازمان يبين الناظم رحمه الله - 00:05:26

الفرق العريض بين الخالق والمخلوق بين ملك الملوك وبين الملوك من البشر البدو من البشر ناقص في علمه وفي قدرته وفي ارادته وفي رحمته كل هذه الجوانب نقص فهو في حاجة الى - 00:05:56

من يبلغه حوائج الناس بحاجة الى من يعينه على ايصال النفع للناس ايضا لا يملك كل حوائج الناس الله تعالى فهو فهو كامل العلم والقدرة والغناء والرحمة نعم الله اليكم - 00:06:24
وتخافه الشفعاء ليس يريد منهم حاجة جل العظيم الشأن. بل كل وله الشفاعة كلها وهو الذي في ذاك يأذن للشفيع الداني لمن ارتضى ممن يوحده ولم يشرك به شيئا كما قد جاء في القرآن - 00:06:56
سبقت شفاعته اليه فهو في فهو سبقت شفاعته اليه فهو مشفوع اليه وشافع ذو شأن فلذا اقام الشافعون فلذا اقام الشافعيين كرامة لهم ورحمة صاحب هو الذي هو الذي جعل في قلوب الشافعين الشجاعة وارادة الشفاعة للغيب - 00:07:32
وهو الذي يأذن بالشفاعة لمن شاء فالشفاء عند الله لا تكونوا الا باذنه السابع واذنه للمشروع له الذي يشفع عنده الا باذنه الا بتوفيق الله له. والهامه الشفاعة ولا يشفع السافل الا ان يأذن له ان يشفع لفلان او فلان او - 00:08:07
الرسول صلى الله عليه وسلم في المقام المحمود اذا اعتذر الانبياء وتخلوا عن السفاهة وقال انا لها انا لا اذهب فاذا رأى ربه سجد لا يبدأ بالشفاعة اولا بل يحمد ربه - 00:08:40
يفتح بها عليه ثم يقال له ارفع رأسك وقل اسمع وسل تعطى واشفعت شفا يا سيد الشفعاء لا يشفع الا باذن الله نعم الله اليكم غلط الاولى جعلوا الشفاعة من سواه اليه دون الاذن من الرحمن - 00:09:03
هذه شفاعة كل ذي شرك فلا تعقد عليها يا اخا الايمان والله في القرآن ابطلها فلا تعدل عن الاثار والقرآن. الله تعالى ابطل الشفاعة كل الايات من ذا الذي يشفع عنده الا الذين - 00:09:35
ولازم تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذل له. وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله نعم والله في القرآن ابطلها فلا تعدل عن الاثار والقرآن. وكذا الولاية كله - 00:09:59
كلها لله لا لسواه من ملك ولا انسان. والله لم يفهم اولو الاشراك داء فرآه تنقيصا اولو النقصان. اذ قد تضمن عزل من يدعى سوى الرحمن بل احد بل كل مدعو سواه من لدن عرش الاله الى الحضيض الداني. هو باطل في نفسه - 00:10:23
ودعاء هو باطل في نفسه ودعاء عابده له من ابطل البطلان والولاية ما لنا من دونه وال من الاكوان. فاذا واذا تولى غيره من والله ما يرضى به لهوان. في هذه الدنيا وبعد مماته - 00:10:55
عند قيامة الابدان حقا يناديهم نداء سبحانه يوم يوم يا من يريد ولاية الرحمن دون ولاية الشيطان فارق جميع الناس في اشراكهم حتى تنال ولاية الرحمن الله يا من يريد ولاية الرحمن دون ولاية الشيطان والاوثان. فارق جميع - 00:11:35
الناس في اشراكهم حتى تنال ولاية الرحمن يكفيك من وسع الخلائق رحمة وكفاية دون الفضل والاحسان. يكفيك كمن لم تخلو من احسانه في طرفة يتقلب الاجفان. يكفيك كمن لم تخلو من احسانه في طرفة يتقلب الاجفان. يكفيك رب - 00:12:19
في تقلب احسن الله اليك. في الباء احسن الله اليكم. لا لا يا شيخ انا بتقلب كما ذكرتم يا شيخ يكفيك من لم تخلو من احسانه اجفان يكفيك رب لم تزل الطافه تأتي اليك برحمة وحنان - 00:12:57
يكفيك رب لم تزل في ستره. ويراك حين تجيء بالعصيان. يكفيك رب لم تزل في حفظه ووقاية منه مدى الازمان. الله اكبر. نعم يدعوه اهل الارض مع اهل السماء فكل يوم ربنا في شأنه فكل يوم ربنا في - 00:13:26
وهو الكفيل بكل ما يدعونه. لا يعتري جدواه من نقصان. لا يعتدي لا يعتري جدواه من نقصان. لا يعتذر جدواه. جدواه نعم من نقصان لا جوده اقرأ يا شيخ جوده؟ لا لا فتوسط الشفعاء والشركاء والظهراء امر بين البطلان - 00:14:06
مع قصدهم تعظيمه سبحانه ما عطلوا الاوصاف للرحمن ليس لديه الا النفي اين النفي من ايمان. لكن اخذ تعطيل ذا. لكن والقلب ليس والقلب ليس يقر الا بالتعبد فهو يدعوه الى الاكوان - 00:14:46
فترى المعطل دائما في حيرة متنقلا في هذه الاعيان. يدعو الى ذا شأنه ابدا مدى الازمان. وترى الموحد دائما بمنازل الطاعات والاحسان. ما زال ينزل في الوفاء نازلا وهي الطريق له الى الرحمن. لكن ما مع - 00:15:33
ما عنده رباني معبودان الله اكبر الله اكبر الله اكبر الحمد لله ورجل سلما لرجل الله الموحد المملوك رجل واحد والمشرك بمملوك بين

شركاء متنازعين فصل في مثل المشرك والمعطر - 00:16:13
اقرأ شرح الشيخ الله اليكم قال الشيخ محمد محمد هراس رحمه الله تعالى الشرح واذا كان التعطيل كما بينا اخا للشرك وملازما له فان المعطل شر من المشرك. واسوأ منه عقيدة في ربه جل وعلا. وليست هذه دعوة - 00:16:49
يقال باللسان. ولكنها مدعمة بالدليل والبرهان. ان التعطيل نوعان. احدهما وعدم الاقرار بوجودها وهو تعطيل الدهرية الذين ينكرون الصانع. ويقولون ما حكاه القرآن عنهم ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين - 00:17:20
والثاني تعطيل الذات عن صفات الكمال الثابتة لها. فهذان تعطلان يتضمنان الطعم والتنقيص من شأنها. واما الشرك فليس فيه طعن في ذات الالوهية فالمشرك مقر باولى فالمشرك مقر بالهية الرب سبحانه - 00:17:50
انه لا يستطيع ان يبلغ منه مكان الرضا. ولكنه يظن انه لا يستطيع ان ليبلغ منه مكان الرضا الا اذا توسل اليه. الا اذا توسل اليه بما يعبده من من حجر او بشر او قبر او وثن. او كوكب او ملك او غير ذلك. مما يتخذ - 00:18:20
المشركون وسائط فيما بينهم وبين الله. يزعمون انهم تقربهم اليه زلفى فالشرك تعظيم للمشرك به. فالشرك تعظيم للمشرك به. للمشرك للمشرك به احسن الله اليكم انه تعظيم بجهل. نشأ من قياس فاسد. وهو قياس الرب سبحانه بالملوك والامراء - 00:18:50
الشياطين. فلما رأى المشركون انه لا يمكن الدخول على احد من هؤلاء. ولا الاتصال به سوى الحظوة لديه الا بواسطة بطانته ورجال حاشيته من الحجاب والوزراء. او اهل في بيته من الزوجات والاولاد ظنوا الله سبحانه كواحد من هؤلاء. اتخذوا له الوسائل - 00:19:20
والشفعاء وكان الذي جر عليهم تلك الداهية الدهيا هو ذلك القياس الذي فساد من الظهور والبيان. بحيث تدرك بحيث تدركه بداهة الانسان. الفرق بين كل كل الوجوه لمن له اذنان. ان الملوك لعاجزون وما لهم - 00:19:50
كلا ولا هم قادرون على الذي الانسان كل زمان كلا وما تلك الارادة فيهم لقضاء حوائجكم كل ماء ساني كلا ولا واسع الخليقة رحمة من كل وجه هم اولو النقصان. فلذلك تحتاج الى تلك الوسائط حاجة منهم - 00:20:20
مدى الازمان. ما الذي هو عالم للغيب مقتدر على ما شاء ذو احسان وتخافوا الشفعاء ليس يريد منهم حاجة جل العظيم الشأن. بل كل قال رحمه الله ومما يدل على فساد قياسهم ان هناك فرقا بين بين المقيس والمقيس - 00:20:57
عليه من كل وجه فكل ما يدعوه من التماس الزلفى الى الملوك والامراء. باتخاذ والشفعاء ليس موجودا في حق الله جل وعلا وكل ما يحتاج الملوك من اجله الى اتخاذ الاعوان والظهراء. فان الله غني عنه. فالملوك - 00:21:36
عاجزون عن تدبير شؤون مملكتهم بانفسهم. فلا بد لهم ممن يعينهم على ذلك ويرفع اليه حوائج الناس. الذين لا يستطيعون الوقوف على حاجاتهم بانفسهم وليس لهم قدرة كذلك على توفير ما يحتاجون اليه في كل وقت - 00:22:02
هؤلاء فهم يقبلون شفاعتهم ووساطتهم بسبب حاجتهم اليه. وهم كذلك يخشون منازعتهم اياه ها هم على الملك ويقبلون شفاعتهم خوفا منهم. وليس للملوك ارادة لقضاء حوائج الناس قل للناس فهم يحتاجون الى من يرغبهم في ذلك. ويغيروا ارادتهم ويحولهم من - 00:22:32
التي يمكن ان يسطوها فيحتاجون الى من يعطفهم ويرققهم الى من يعطفهم ويرقق ويرقق قلوبهم ويملؤها بالرحمة والحنان والرغبة في الاحسان ذلك كله احتاجوا الى تلك الوسائط حاجة لا ينفكون لا ينفكون عنها - 00:23:04
لا ينفكون عنها في وقت من الاوقات. اما الله سبحانه فهو بعكس هؤلاء الملوك العاجزين الجاهلين. فهو عالم الغيب كله. يعلم احوال جميع خلقه ايحتاجون الى من يرفعون لا يحتاجون الى من يرفع اليه لا يحتاج - 00:23:44
كذا يا شيخنا اي نعم يا شيخ. لا خلاص لا يحتاج الى من يرفع اليه حوائجهم. وهو سبحانه ذو القدرة التامة على فعل كل ما يشاء لا يحتاج الى معونة احد في تنفيذ ما يريد. وهو ذو فضل واحسان ورحمته - 00:24:14
وسعت كل شيء من خلقه وهو سبحانه مريد لنفعهم والاحسان اليهم عبادي من الام بولدها وهو لا يقبل شفاعة الشفعاء خوفا منهم ولا رغبة في ما عندهم فليس له الى احد حاجة. ولن يبلغ احد ضره او نفعه - 00:24:40

جل شأنه. بل كل حاجات هؤلاء الشفعاء. انما اهي اليه لا الى غيره من ملك من ملك او انسان ولهش من ملك ولا من ملك البيتين يا شيخنا. اعد البيتين. البيتين مثبتة هنا يا شيخ في في النسخة بفتح اللام. القراءة هي القراءة - 00:25:10
بل كل حاجات لهم فاليه لا لسواه من ملك من ملك ولا انسان قال رحمه الله وله الشفاعة كلها وهو الذي في ذاك يأذن للشفيع الداني لمن ارتضى ممن يوحده ولم يشرك به شيئا لما قد جاء في القرآن - 00:25:49
سبقت شفاعته اليه فهو مشفوع اليه وشافع ذو شان ولذا اقام الشافعيين كرامة لهم ورحمة صاحب العصيان. فالكل من اليه وحده ما من اله ثاني. غلط الاولى جعلوا الشفاعة اتى من سواه اليه دون الاذن من الرحمن - 00:26:22
والله في القرآن ابطلها فلا تعدل عن قال الشارح رحمه الله والشفاعة كلها لله. كما قال انه قل لله الشفاعة جميعا. فسبحانه الذي يأذن في الشفاعة لمن يشاء. من خيار - 00:27:00
من الملائكة والرسل والانبياء والصديقين والشهداء فلا يشفع من هؤلاء احد عنده الا باذنه ولا يشفعون الا لمن ارتضى من خلقه. الا لمن ارتضاه من خلقه ممن مات على التوحيد فلم يشرك بالله شيئا. فالشفاعة التي اثبتها الله في - 00:27:30
تلك الشفاعة المقيدة بالاذن من المشفوع عنده سبحانه. والرضا منه عن المشفوع فيه واختاره لمن يكرمه بمنصب الشفاعة. فهو سبحانه يقيم الشافعين تكريما لهم. رحمة باصحاب الذنوب فالشفاعة مرجعها اليه سبحانه اولا واخرا. ليس لاحد - 00:28:00
من شركة معه في شيء منها. اذ ليس معه اله غيره. واما الشفاعة التي يدعيها المشرك لالهتهم والنصارى لقسيسيهم ورهبانهم وهي التي تقع بغير اذن منه شبه سبحانه وتنال كل احد رضيه ام لم يرضه. فلا فلا يجوز لمؤمن ان يعتقد - 00:28:31
اه تعالى من سورة البقرة. واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيء. واتقوا يوما لا تجزي عن نفس شيئا. نفس والتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا. ولا يقبل منها شفاعة. وقوله - 00:29:01
الا من نفس السورة واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة. وقوله من سورة الاعراف ان ينظرون الا تأويله الذين نسوهم يا قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق. قد جاءت رسل ربنا - 00:29:35
وقوله من سورة يونس ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله ولا تنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض. سبحانه وتعالى عما يشركون - 00:30:05
وقوله من سورة المدثر التي لا يراد بها نفي مطلق الشفاعة. وانما يراد بها نفي الشفاعة المطلقة وكذلك الولاية كلها لله لا. لسواه من ملك ولا انسان. والله لم يفهم اولوا - 00:30:37
اذ قد تضمن عزل من يدعى سوى الرحمن بل كل مدعو سواه من لدن عرش الاله وباطل في نفسه ودعاء عابده له من ابطل البطلان. فله الولاية والولاية ما لنا من دونه وال من الاكوان. فاذا تولاه امرؤ - 00:31:07
واذا تولى غيره من دونه في هذه الدنيا وبعد مماته ابدان حقا يناديهم نداء سبح. حقا يناديهم ندا سبحانه المعاد فيسمع الثقلان. قال الشارح رحمه الله وكما ان الشفاعة كلها لله - 00:31:47
فهو الذي يختار الشفعاء ويأذن لهم في الشفاعة ويحدد لهم من يشفعون فيه ممن رضي دينهم وقولهم وكذلك الولاية كلها له وحده. فلا يجوز لاحد ان يتولى غيره من ملك ولا انس ولا - 00:32:27
ولكن اهل الشرك لم يفهموا ذلك. بل ينكرونه ويرونه تنقيصا من قدر اوليائهم. اذ ويتضمن عزلها عن ان تدعى ان عزلها عن ان تدعى مع الله. بل يتضمن اخلاص الدعاء له. واعتقاد احديته وكل من يدعي من - 00:32:47
يدعى من دون الله من لدن عرشه لا فرشه فهو باطل في نفسه. لانه قد جعل الها مع وهو لا يستحق من الالهية شيئا. وكذلك دعاء عابدين له من ابطال الباطل - 00:33:11
اضلني الضلالة. فثبت انه سبحانه له الولاية كلها. ولاية الذل والضراعة. فليس فلنا من وال يلي امورنا غيره في الوجود كله. بل هو وحده الولي الذين تولاه عباده وذلا. عبده من دون جميع خلقه. تولاه الله سبحانه - 00:33:31
وكان له نعم المولى ونعم النصير. اما اذا تولى غيره ورضي بتلك الولاية للمخلوق ولا بعد مماته وكذلك في معاده عند قيامة الابدان.

حيث ينادي سبحانه عباده بنداء يسمعه من بعد كما يسمع من بعد احسن الله اليكم - 00:34:01
يقول من كان يعبد الها فليتبع. كما ورد في الحديث يا من يريد ولاية الرحمن ذو. يا من يريد ولاية الرحمن دون ولاية الشيطان والاوثان فارق جميع الناس في اشراكهم. حتى تنال ولاية الرحمن. يكفيك - 00:34:41
من وسع الخلائق رحمة وكفاية ذو الفضل والاحسان. يكفيك رب لم تزل يكفيك رب لم تزل في ستره. ويراك حين تجيء بالعصيان. يكفيك رب متقلبا في السر والاعلان. قال الشارح رحمه الله يوصي المؤلف من يريد ان - 00:35:11
ان يظفر بولاية الرحمن سبحانه. وينجو من ولاية الشيطان والاوثان. اي يفارق جميع الناس فيما يقعون فيهما من الوان الشرك وصوره. من تعظيم غير الله ومحبته. واتخاذه ندا مع الله يدعوه ويرغب اليه ويتقرب - 00:35:56
اليه بانواع القربات. فان ولاية الله لا تنال الا بتوحيده واخلاص الدين له. والله سبحانه وفي كل الكفاية لعبده بحيث لا يحتاج معه الى غيره. فهو الذي شمل الخلائق كلهم - 00:36:16
وهو الذي لم ينقطع احسانه عن عبده طرفة عين بل هو دائم الاحسان وقديمه وهو الذي لم تزل الطافه تتوارد على عبده رحمة وحنانا. وهو الذي لم يزل يضع او ستره على عبده وهو مقيم على معصيته. وهو الذي لم يزل عبده في حفظه وكلاءته ووقاية - 00:36:36
طول عمره وهو لم يزل عبده متقلبا في فضله في سره وعلانيته. فرب هذا اليس يكفي عبده حتى يدعو معه غيره؟ وينزل حاجاته بباب من سواه. يدعوه اهل الارض مع اهل السماء فكل يوم ربنا فكل يوم ربنا في شأن. وهو الكفيل - 00:37:06
بكل ما يدعونه لا يعتري جدواه من نقصان قال رحمه الله تعالى قاموا في صعيد قال رحمه الله تعالى فهو سبحانه يدعوه اهل سمائه واهل ارضه لا تغلطه سائل ولا يشغله شأن عن شأن. ولا يتبرم بالحاح السائلين. وهو الضامن - 00:37:36
هذه باعطائهم كل ما يسألونه اياه. من غير ان ينقص ما عنده. بل يمينه سبحانه ملأى. لا تغيضها نفقة. ولو ان عباده كلهم قاموا في صعيد واحد اذا فسألوه فاعطى كل واحد مسألته ما نقص ذلك من ملكه الا كما - 00:38:09
اينقص المخيط اذا ادخل البحر؟ واذا كان الامر كذلك. فاتخاذ العبد وسائط فيما بينه وبين الله من الشفعاء والشركاء والظهراء. امر في غاية البطلان. لانه سوء ظن واتهام له بالحاجة الى من الى من يعلمه باحوال خلقه - 00:38:39
او يعلمه الى من يعلمه باحوال خلقه احسن الله اليكم. يعلمه باحوال خلقه او يغير ارادته. او تخرج لهم احسانه ورحمته. وفيه ايضا تشبيه لهم بالله في استحقاق العبادة والتعظيم - 00:39:09
وهو من اقبح البهتان. والمشرك مع تشبيهه غير الله به. فهو فهو يقصد تعظيمه سبحانه ولا يجحد صفاته. ولا يعطلها ولكن المعطل ليس عنده الا النفي والنكرا واذا كان القلب لابد له ان يتعبد لشيء فاذا - 00:39:30
ما لم يعبد الله اتجه الى عبادة غيره. كان المعطل في حيرة من امره. لانه لما لانه لما نفذ ذات او عطلها عن صفاتها لم يجد ما يعبده من الاله الحق - 00:40:00
فيتنقل بعبادته بين هذه الاعيان المخلوقة. فهو يدعو اله اليوم ثم يدعو غيره غدا ويظل هذا شأنه طول عمره يتعبد لالهة شتى لا يكاد يثبت على عبادة واحدة منها ابدا. واما الموحد فلا ينتقل من - 00:40:20
اه الى اله فحاشاه منها هذا الاشراك حاشاه. ولكنه ينتقل في منازل مترقيا فيها من درجة الى درجة. وهو سائر الى هو الله جل وعلا وحده ليس له ربان معبودا. انتهى الشرح. انتهى احسنت - 00:40:50
لا اله الا الله في هذا البيان ظهر عنوان الفصل وهو ان المعطل شيء شر من المشرك احسن الله اليكم يقول السائل ما الفرق بين المعطل والملحد الملحد هو شر هو - 00:41:28
اقبح لان اكثر ما يطلق الملحد على الجاهز لوجود الرب سبحانه صريحا واما المعطل وقد يكون معطلا لصفات الرد فقط والالحاد بمعناه الاعم تشمل المعطل والمرشد كلهم ملحدون لان الالحاد هو المل - 00:42:24
عن طريق الحق الى الباطل قد يكون بالاشراك وقد يكون بتعطيل الصفات نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى لاني اسمعها

تتكرر في الابيات عن الجميع نعم احسن الله اليكم - 00:43:01
يقول السائل ايهما افضل صيام محرم او شعبان اللهم فاضل في حديث بعد رمضان صيام شهر الله المحرم. فهذا الحديث يدل على ان صيام محرم افضل احسن الله اليكم يقول السائل - 00:43:42
احظرت افطارا لوالدتي واخواني الكبار وقلت لهم هذا عن والدي رحمه الله ووالدتي واخواني ليسوا فقراء فهل تجوز الهدية عن الميت هذا من فعل العوام اذا اذا هات الغداء وقلت - 00:44:17
اللهم اجعل ثواب طعامنا هذا لوالدي او لوالدتي نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل الملحدين اشر من المعطلة هل هل الملحدين اشر من المعطلة. هذا السؤال الذي تقدم هذا تقدم - 00:44:51
الالحاد قد يراد به فقط جحد وجود الرب وهذا شر الالحاد وشر التعطيل وقد يراد به معنى اعم فيدخل فيه الموسيق ومعطل الصفات نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كبيرة سن لديها اعراض الخرف - 00:45:26
تذهب وترجع تنازلت عن حقها في الميراث وكانت وقت تنازلها في فترة وعيها فما حكم تنازلها يظهر تنازلها ما ما يعتبر ما دام انها الاعتماد على تنازلها نعم احسن الله اليكم - 00:45:55
يقول السائل ما حكم الكذب في المزاح مع علم الشخص المتحدث اليه ان هذا الكلام كذب واضح هذا الفعل السفهاء ولا يليق للمسلم ان يكون سفيها وان يكون والذين هم عن اللغو معرضون هذا من اللغو الذي يعرض عنه المؤمنون - 00:46:34
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل قولنا ان التعطيل شر من من الشرك يجعل المعين المعطل شر من المعين المشرك قد يكون هناك سلام عليكم شخصية يكون فيها الاخر اقبح - 00:47:20
من صاحبه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يقال ان المعطلة من فرق الاسلام احسن الله اليكم. يقول السائل ماذا ترجحون للائمة بكتاب يقرأونه على جماعة مسجدهم رمضان يريد - 00:47:53
اما في اطلاق رياض الصالحين هذا هو الذي نقرأ به ويقرأ به الصالحين لانه احاديث مختارة في كثير من ابواب الدين الاخلاق والعبادات في رمضان وهناك مجالس القتال الذي محمد ابن عثيمين - 00:48:43
واظن استاذنا مجالس رمظان احسن الله اليكم يقول السائل من كتاب الذي تنصحون به ان يقرأ قبل رمضان ليكون معينا على العبادة في رمضان رمظان من رياظ الصالحين وغيره شكرا للاحاديث التي فيها - 00:49:12
صيام رمضان وقيام رمضان احسن الله اليكم يقول السائل ما هو التطويل المشروع في الصلاة الذي لا يلام عليه الامام التطوير الذي يكون اقرب الى هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:51
وخير الهدي هدي محمد ينبغي للمسلم ان يتحرى هدي النبي احسن الله اليكم يقول السائل اه نحن في دولة كندا لدينا امام من احد الطرق الصوفية وكثيرا ما وكثيرا هذا الامام - 00:50:22
يساعد في اقامة الاحتفالات الدينية لليهود في مسجده من باب التسامح والسلام بين الاديان فما حكم هذا العمل؟ وهل يجوز الصلاة خلف هذا الامام؟ لا هذا لا تصلون خلفه يدعو الى التسامح بين الاديان فهذا لا يصلى خلفه - 00:51:02
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل تشرع صلاة الظحى يوميا نعم الرسول اوصى ابا هريرة لا يترك الصلاة ركعتين من الضحى صلى الله عليه وسلم على كل سلام من الناس - 00:51:36
صدقة الحديث وقال ركعتان يركعهما من الضحى. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم من يخشى من طلبه العلم الشرعي وزيادة تبصرة الله له زيادة التكاليف عليه وعدم قدرته على الالتزام بكل ما امره الله به وترك ما نهاه. هذا من تدليس الشيطان - 00:52:02
للتطبيق عن العلم سبحان الله نفس الاعراض عن العلم خوفا من زيادة التكاليف هذا من تظليل الشيطان وتدبيسه على المسلم على العاقل ان يتعلم شرع الله ليعمل به وينال ثواب الله وكرامته - 00:52:35
نعم احسن الله اليك. اعوذ بالله يقول السائل هل تنقض مرقة لحم الابل الوضوء في ذلك خلاف بين القائدين بنقض الوضوء من لحم

الابل وما دام انه خلاف فهو من المشتبهات - 00:53:02
المسلم ان يحتاط نعم ينبغي للمسلم ان يحتاط لدينه نعم ويسأل كذلك عن حليب الابل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قراءة السجدة والانسان هل تكون في كل جمعة على الدوام؟ على الدوام - 00:53:30
كان يقرأ بهما فجر يوم الجمعة وجاء في بعض الروايات انه يديم ذلك احسن الله اليكم يقول السائل اه هل التفكير امر الزواج يؤثر على طلب العلم فاني اجد خمولا ملموسا في ذلك - 00:54:01
اذا كنت في حاجة الى الزواج فتزوج السلف الصالح تزوجوا وطلبوا العلم ونالوا ما شاء الله لهم من ذلك احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم زيارة قبر الام يوميا - 00:54:40
والدعاء لها ادع لها بلا زيارة وفي كل وقت من شأن الزيارة يوميا الزيارة تكون حينا بعد حين وباب الدعاء ادعو لها صلواتك وفي ليلك ونهارك رب اغفر لي ولوالدي اللهم اغفر لامي اللهم ارحمها الى اخره. نعم - 00:55:12
احسن الله اليكم. يقول السائل اي الاذانين يوم الجمعة الذي لا يصح البيع بعده. الاذان الاخير عندما يدخل الامام ويقعد عنبر نعم يقول وهل ينعقد البيع مع الجهل مع الجهل يمكن يقصد مع الجهل بحكم البيع بعد الاذان الثاني - 00:56:04
لا يأثم الجائزة الكبرى عذرا له نفس الاسم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم استعمال العطور المشتملة على الكحول وقد صارت منتشرة اليوم وتستعمل بهدف التطيب ما ينبغي تعاطيها - 00:56:51
ما دامت مستقرة هذا حكم الخمر لا يجوز بيعها ولا شراؤها العطور ذات اه التي المسقطرة لا يجوز بذلها ولا شراء ولا تطيب بها. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 00:57:25
اعمل في مستشفى وهذا المستشفى قرب المسجد واجلس بعد الصبح الى شروق الشمس في المسجد لكن اذا حضر مريض هل ممكن اذهب اليه ثم اعود مرة اخرى للمسجد ام ان هذا - 00:57:52
يقطع فضل المكسي في المسجد. لا يقطع فضل البوت ان شاء الله ايش احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم ترديد الاذان الاول للجمعة ما حكم ترديد الاذان الاول للجمعة وقول الذكر بعد الاذان - 00:58:18
الاذان هذا اذان شرعي زيادة المؤذن. نعم كلام الشرع سنه الخليفة الراشد عثمان وعمل به المسلمون وهو اذان شرعي تشرع اجابة المؤذن فيه. ويقال فيه ما يقال. ويقال بعده ما يقال في سائر الاعداد. نعم - 00:59:05
احسن الله اليكم. يقول السائل عند قراءة اذكار الصباح والمساء هل نرفع اليدين للدعاء لا ما هو لو رفعت ايديك في بعض الاحيان اهتمام في موقع يعني في حال من الاحوال اما اتخاذ هذا الديدن لا - 00:59:28
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل القول هل قول الله عز وجل ولئن سألتهم فيقولن انما كنا نخوض ونلعب الايات خاصة بالمنافقين فقط لانه اشكل علي ان الله قال قد كفرتم بعد ايمانكم - 00:59:56
لانهم كانوا يظهرون الايمان وقد يقول بعضهم عنده ايمان وبهذا كفر قد كفرتم بعد ايمانكم اما ان يراد ايمانهم الظاهر وصاروا كفارا كفرا علنا يعني انتقلوا من النفاق الى الكفر - 01:00:25
الصيح المنافق اذا تفوه الى الى اظهروا الكفر انتقل من النفاق الى الكفر الظاهر. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل كثرة السؤال فيما ينفع يدخل في قوله صلى الله عليه وسلم - 01:00:51
كره لكم اه كثرة السؤال وكثرة السؤال نعم لا لا السؤال الذي يراد منه الفائدة هذا لا يدخل لا يدخل في كثرة السؤال المذموم اسئلة التعنت وكذلك قيادة سؤال المال - 01:01:22
وكثرة السؤال فسر للسؤال بالسؤال عن عن بعض الامور العلمية وفزت بسؤال المال السؤال عما ينفع ويفيد مع مع حسن النية هذا لا يلحقه الدم ولا يدخل في في كثرة السؤال الملموم. نعم - 01:01:48
احسن الله اليكم. يقول السائل هل ذكر قسوة الاب وسوء شدته للناس تعتبر من الغيبة نعم اشد بل هي غيبة اشد من الغيبة لانها قريبة لابيك حرام واشد. نعم الحكم - 01:02:14

يجب الحذر المقصود هل ابوك يقرأ هذا اذا كان عقيدة خلاص لا تذكروا بما يقولون سبحان الله تذكر البعض بما يقرأ احسن الله اليكم. يقول السائل اه سمعت ان قوله تعالى قد كفرتم بعد ايمانكم - 01:02:58

لا يصلح الاحتجاج بها في تكفير المسلم. الذي يتفوه بسب الدين مثلا لانها نزلت في المنافقين فهل هذا صحيح؟ لا مو بصحيح من تكلم بالكفر عالما عامدا فهو كافر. نعم - 01:03:49

انتهى سواء كان من قبل منافقا او غير منافق - 01:04:11